

حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من رأس تنورة في المنطقة الشرقية وباعتها مستمع من هناك يقول ابو محمد - [00:00:43](#)

ابو محمد له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل تجوز تلاوة القرآن بالعين دون التلفظ وتحريك الشفاه او بالقلب غيبا. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:08](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبلغ عن الله رسالاته المبين فضل تلاوة القرآن وان لكل قارئ بحرف بالحرف الواحد عشر حسنات يقول عليه افضل الصلاة والتسليم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:01:29](#)

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف عليه وعلى اله وصحابته. والمهتدين بهديه المقتدين بسنته الداعين لملته الصلاة والسلام وبعد ايها السائل انه لا يقال للانسان الذي ينظر ولا يقرأ تكلم - [00:01:52](#)

ولا يقال وقرأ وكذلك المتدبر بقلبه دون تحريك لسانه بشفتيه لا يقال انه قرأ يمكن ان يتدبر ويمكن ان ينظر الى ما ينظر اليه لكن لا يقال انه قرأ والقراءة عمل - [00:02:20](#)

وتحريك اللسان والشفيتين حركة بطاعة الله يثاب عليها العبد نتصور اذا تلفظ بكلمات جمعت الف حرف بهذا الالف عشرة الالف حسنة وقد تضاعف الى اضعاف كثيرة فطالب الاجر من الله - [00:02:49](#)

وكلنا محتاجون الى ذلك ينبغي ان يعتني باداء القرآن تلاوة وكلما كان القارئ مخرجة للحروف من مخارجها متكلم بما يقرأ كلاما بينا فهو بحول الله يحصل على الاجر والثواب ثمان القراءة - [00:03:28](#)

التي من بعض اثارها طرد الشياطين من المنزل وحضور الملائكة لاستماع الذكر انما هي القراءة المرفوطة الذي يتلفظ الانسان بها يسمع نفسه ويسمع من حوله ثم ان اظهار القراءة فمع ما فيها من تدبر - [00:03:56](#)

يسمعها المرء بنفسه ليتلذذ بهذا السماع فلذة استماع كلام الله لعباد الله المتقين لا تماثلها لذة استماع كلام وان تلذذ اناس بكلام غير ذلك فهي لذة مقطوعة الفائدة والاثر والله المستعان - [00:04:23](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ابو محمد هذا السؤال فيقول هل تزويج الابن واجب على الاب طبعا اذا كان الاب مستطيعا واقصد بالذات دفع المهر وما يلحق به جزاكم الله خيرا - [00:04:51](#)

من حق الولد على والده الانفاق عليه اذا كان محتاجا واعفاه بالتزويج اذا بلغ سن الزواج وكان اهلا للزواج. مم. وكان ابوه قادرا على ذلك. نعم فهذه من الحقوق الواجبة على الاباء للابناء - [00:05:14](#)

اما اذا كان الولد قادرا على الانفاق لنفسه على نفسه بماله فاسدة وكان قادرا على دفع المهر دون ابيه فلا يجب على الوالد. ما شاء الله هذه النفقات انما تجب - [00:05:40](#)

مع قدرة الوالد وعدم قدرة الولد وحاجة الولد الى الزواج واهليته لذلك والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرتم الاهلية شيخ صالح ولعل بعض الناس لا يفهم معنى الاهلية - [00:06:00](#)

هل هي تتعلق بالحياة الدنيا ام تتعلق بالدين والحياة الآخرة؟ جزاكم الله خيرا لا شك انها شاملة لذا وذاك. الله المستعان اهليته في السن واهليته باداء الزوجية حقها الا يكون منفلتا منطلقا - [00:06:24](#)

هنا وهناك. مم لا يحكمه نظام ولا يقيد امر شرعية ولا يهتم بحقوق زوجه ولا يفكر باعفافها وانفى لذلك الامور الدينية اهم من امور الدنيا لا شك ان قدرته على القيام - [00:06:51](#)

ما تتطلبه الحياة الزوجية في امور الدنيا امر مطلوب. نعم والوارد اذا كان قادرا على الانفاق وتزوج ابنه ولم يكن قادرا على الانفاق. وجبت نفقة الولد وزوجته على والده. الله المستعان - [00:07:20](#)

وانما اهم من ذلك. نعم نعم. ان يكون الولد قادرا على صيانة الزوجة. طيب متجنبنا مجالس السوء تارك الرفقاء الشر هتضيع ومع هذا ينبغي للاباء ان يكونوا متعقبين لاولادهم مراقبين لهم - [00:07:43](#)

مهتمين برعايتهم اليست الرعاية تنتهي بتزويج الابن او بتخرجه من جامعة من الجامعات او ببلوغه في جسمه ومظاهره حد الرجولة. مم بل لا بد ان يكون مع ذلك انضباط في سلوكه. واستقامة في اخلاقه - [00:08:12](#)

وادب مع الناس واولهم والداه ثم الزوجة ما يتعلق بذلك على الوالدين الاهتمام بذلك لانهم مسئولون عن هذه الرعاية ومحاسبون على ما تقع فيها من اخطاء كان بإمكانهم ان يجنبوها اياه والله اعلم - [00:08:39](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح يتردد على السنة بعض الاباء قولهم سازوجه وسيصلح بعد الزواج لعل لكم توجيه الشيخ صالح لا شك ان المؤمل في اولاد الفطرة وان رافقهم شيء من الانحراف - [00:09:04](#)

ان يكفهم الزواج لكن ذلك لا يصلح ان يقال في من لا يصلي. مم فلا يجوز ان يخدع الناس بيناتهم لابناء لا يصلون لا يصح ان يكون ذلك مع حال سكر - [00:09:28](#)

او مخدرات ثم يقول اذا تزوج صلح بل السعي باصلاحه قبل توريط الناس به ويمكن ان يبين له عند استقامتك ولزومك السلوك السوي يسعى لتحقيق رغباتك المباحة اما ان يخدع الناس بمظهره - [00:09:54](#)

فاذا تم الزواج صارت البنت تشكو شهرا طويلا وسكر قبيحة وخلطة فاحشة ومرافقة اشرار وجمعهم في بعض الايام في منزلها على عريضة وسكر فان كان يصلي فصلاة الفجر قد ذهبت ادراج الرياح. الله المستعان. وان كان وان كان - [00:10:25](#)

لا شك ان هذا من الغش الفظيع والشر المستطير كم من امرأة تتصل في بعض من يستفتون نعم نعم فتذكروا وقائع من هذا القبيل وانها انخدعت وخدعت فيجب فعلى الاباء ان يبينوا العيوب اذا كانت عيوباً مانعة - [00:11:01](#)

اين العيب لا يحل ستره اذا كان في ستره غشا للاخرين اذا كان في ستره غش للاخرين. نعم نعم فالنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول من غشنا فليس منا. والله اعلم - [00:11:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان للابن دخل معين من وراء وظيفة لكنه مفرط في ذلكم الدخل باي صورة من الصور هل يجب والحال ما ذكر ان يقوم الاب بالتزويج وابنه على ذلكم التفریط جزاكم الله خيرا - [00:11:51](#)

هل يأمن انه بالزواج يترك ذلك التفریط ثم يقوم تكاليف نفقات الزوجة وما يتطلبه شأن البيوت ينبغي ان يهتم والده بتقويمه ثم اذا كان يضيع هذا المال في غير محرم. مم - [00:12:17](#)

وكان والده قادرا على الانفاق من سعة مال الله المستعان ففي هذه الحالة قصر ان يزوج الداء الذي لا يصح التغافل عنه ولا الاغضاء عليه انما هو اضاءة المال فيما حرم الله جل وعلا - [00:12:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الموضوع ذو سجون شيخ صالح يتزوج بعض الشباب ثم يأخذ في الاستقامة والانعزال عن تلکم

الشلل التي تضيع الاوقات فيما لا فائدة فيه لكنه يظل يجابه ويجابه اوقات طويلة. للشباب كلمة من عندكم شيخ صالح - [00:13:08](#)
نصيحتي لكل شاب ولكل مسئول عن الشباب ان يحاسب الجميع انفسهم ويتدبر احوالهم وان ينظروا الى ما هم فيه وما تعيشه بلادنا
من امن وطمأنينة ورغد عيش في ظل حكم - [00:13:36](#)

مهيمن على كافة مرافق الحياة يمنع ظالم ويحد من جموحى المستهتر ولتفكروا فيما تعيشه البلدان الاخرى ففيها من المتناقضات
والله به عليم اما تبين على غير هدى واما بانحراف لا يحكمه ادب ولا خلق - [00:14:03](#)

ثم على الشباب ان يفكروا في مستقبلهم فلل ابوه دائما البقاء وقد يفوت الاوان تشغل الاعمال بغيرهم وينتقل من يرويه مصدر
رفاهية ونفقات وقضاء حاجات وبر مصروفات فيجد احدهم انه - [00:14:38](#)

اصبح مقطوعا في بربة وان كان بين اهله وذويه ينبغي ان يفكر الشباب فيما هم فيه فلقد كان الناس قبل لمدة غير طويلة لا يفكر
الشباب الا كيف يجد ما يقتات به - [00:15:12](#)

فترى الناس يرحلون من بلد الى بلد طلبا لقمة العيش في بلادنا الى ان هيا الله لها جل وعلا من فتوحات الخير ما جعلها مطمح الانظار
ومحط الرغبات بكثير ممن هم خارج بلادنا - [00:15:36](#)

فتتذكر الشباب اسلافهم الذين هم على قيد الحياة كيف كانوا يكابدون ثم ليفكروا وهذه التجمعات التي قد تحصل لا سيما لمن لم
تتهيا لهم وسائل دراسة. مم او اجتازوا مرحلة - [00:16:02](#)

ولن يحملوا من التأهيل لما يدخلهم في مرحلة اخرى فيضيعون اوقاتهم بسهر وسمر ولهو وغفلة وضياح ينبغي ان يفكروا كيف
يتداركون انفسهم وينبغي للاباء ان يفكروا بما يمكن ان ينتشر هؤلاء - [00:16:27](#)

فانهم اسلم ما يكون بمن وقع بماء يوشك ان يجرفه موج الى تلف وغرق ينبغي ان يفكر جميع في الاخذ باسباب السلامة والامساك
بخيطة النجاة مع التوكل الصادق على الله جل وعلا. نعم. والله اعلم - [00:16:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام هذا وذاك في صالح لابد للامهات من كلمة انني اشرت الى هذا بقول الابوان. طيب. فالام في بيتها
في بعض الاحوال تكون اجدى وانفع - [00:17:11](#)

في الرعاية من الاب لاسيما والام في غالب امرها سيدة المنزل ودائمة البقاء فيه والاب قد يكون في عمل وظيفي او في تجارة
واسفار وغير ذلك ثم قد تطلع الام على ما لا يطلع عليه الاب - [00:17:32](#)

فليس ارضاء الولد او اخفاء بعض حركاته على ابيه مصلحة للولد بل ذلك نوع من الشرف والحبائل غير المقصودة الام ينبغي ان تكون
حازمة مع الرحمة شديدة مع الرفق متيقظة - [00:18:01](#)

مع شيء من التغافل لان الخطأ الذي يأسف مرتكبه يود الا يطلع عليه وقد عزم الا يعود لمثله قد تكون الغفلة عنه نوعا من العلاج والام
الحازمة تغفل عما يحصل التغافل عنه. اذا كان التغافل علاجا نافعا - [00:18:30](#)

وتشتد وتقسو اذا كانت القسوة رحمة وعلاجا للانحراف الام راعية يقول سيد الخلق والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن
رعيته السائل هو الذي لا تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى - [00:19:02](#)

والولد من ابن و بنت نعمة من النعم وان كانت الزينة كما قال الله جل وعلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. فهذه الزينة ينبغي ان
يحافظ عليها ب محافظة الشرق الاخلاق - [00:19:23](#)

الايام والاعداد والاعدادي واداء ما اوجب اوجب الله جل وعلا على العباد اداءه والام اكثر اطلاعا على هذه الامور من الاب فعليها
مسؤولية كبرى فنسأل الله ان يوفق النساء لو كان بما عليهن من واجب. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قد يعتقد البعض -

[00:19:42](#)

ان الكلام موجه للذكور من الاولاد. واننا نسينا البنات ماذا نقول لهم شيخ صالح بل حال البنات اشد لا سيما والنساء ضعيفات كما يقول
ذاك يفرهن الثناء بل يقول اصدق الخلق - [00:20:08](#)

صلى الله عليه وسلم ظعيفات عقل ودين تتخدع المرأة ولا سيما مع الشباب والسبو الشرير من الشيطان يستهوي ويغوي وقول كلمة

الشیطان كما يقول جریر ایام یدعون الشیطان من غزلی. مم. وكنا یهویننی از كنت شیطانا. مم - [00:20:28](#)

فهذه الحركة الخفيفة والتظاهر بالحب والوفاء. مم. والوعود المأثولة تخدع الشابة ربما زلت بها القدم وزلة الفتاة ليست خذلة كلمات لان زمتها قد يصعب علاجها وينفضح امرها والام ينبغي ان تراقب الفتاة والفتى - [00:21:02](#)

فتعليق هذا الهاتف بالاذن والفم نافذة شر ووصلة بلاء يتصلوا بالمخاطب بالمخاطب من ذكر وانثى والام ينبغي ان تراقب ذلك كله ينبغي ان تتفحص حركات البنت بل والفتى ما هذا الاتصال مستمر - [00:21:37](#)

وما هذه المكالمة الطويلة وتكن في ذلك حازمة قاسية فقس ليزدجر وملك حازما قلقس احيانا على من يرحمه كم من فريسة من الفتيات كانت فريسة مكالمات هاتفية وكم من فريسة - [00:22:03](#)

كانت بسبب اظهار اعجاب من شرير وما اكثر الاشرار وما اكثر الشريرات ونسأل الله اللطف والهداية اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وجزا ابا محمد صاحب هذه الرسالة خير - [00:22:26](#)

اذ اثار هذه القضايا ولا زال يثير هذه القضية يقول شيخ صالح اذا قام الوالد بتزويج احد اولاده او بعضهم ثم توفي هل الاولاد الباقون يأخذون من الميراث نفقات زواجهم؟ لا - [00:22:48](#)

لان هذا الولد الذي زوج الابن الذي زوج زوجة في حال قدرة الاب واستحقاق الولد ومن لم يصل الى حد الاستحقاق او وصل ولكن لم تتيسر اسباب التزويج لا يكون ذلك المبلغ الذي - [00:23:09](#)

بذل في تزويج اخيه حقا له ان يأخذ مثله وانما اذا استحق الزواج وتهيأت اسبابه وكان الاب قادرا وهو غير قادر بذل لزواجه كما عملا لتزويج اخيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للاب تقسيم املاكه؟ اي ثروته بين اولاده وبناته - [00:23:30](#)

يقسمها بالتسمية فقط دون التسجيل فالدوائر الحكومية اي يسمي هذا البيت بعد وفاتي بفلان وهذه المزرعة لفلان وهكذا ويبقى هو او ويبقى هو على تصرفه في حياته. وذلك خشية حدوث خلاف بينهم او طمع احدهم بعد وفاته. جزاكم الله خيرا - [00:24:01](#)

وما دام انه يريد ان يبقى متصرفا بالمال في حياته وانما بعد موته يكون بمثابة هذا التقسيم فهذا نوع من الوصية ولا وصية لوالده. مم ثم انه يجب العدل فاذا كان تقسم مالا على الاولاد في الحياة فانهم يقسم - [00:24:28](#)

عليهم بالعدل كما في قصة النعمان ابن بشير. نعم. رضي الله عنهما. عندما اراد ابوه ان يمنحه عبدا وطلبت امه بنت راحة ان يشهد على ذلك رسول الله. اللهم صلى الله عليه وسلم. وحضر. والقصة معروفة. نعم. وقال له الذي اكلن ولدك اعطيته - [00:24:52](#)

قلت لك ولا لا؟ قال لا تشهدني على جبر فالعدل مطلوب واما تقسيم المال في الحياة على الاولاد فانصح الالباء ان يتجنبوا ذلك. طيب طيب وانوقوا اموالهم بايديهم ما داموا على قيد الحياة - [00:25:13](#)

واذا رحلوا فقد تولى الله قسمة الاموال. الحمد لله. واعطى كل ذي حق حقه. الحمد لله. اما ان يعطيهم الاملاك وقد يعبت بعضهم بماله فاذا مات ابوه واذا لا مال له - [00:25:33](#)

ولو ان الوالد امسك المال واعطى المحتاج على قدر حاجته لكان ذلك تصرفا حميدا فنصيحتي الا يقسم الوالد مالهم بين اولاده في حياته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وقد تعرضتم لذلكم الطرف من ذلكم الحديث الشريف. لا وصية لوارث - [00:25:49](#)

يسأل ايضا هذا المستمع عن هذا المقطع من ذلكم والحديث جزاكم الله خيرا الوارث لا يجوز ان يوصله بمال لان الله تكفل بتخصيص حق له قسم الله جل وعلا الموارث - [00:26:12](#)

للذكر مثل حظ الانثيين ومن لا ذكر له وله نساء ورتات ان كن بنات فلهن الثلث الثلث انكن اخوات فلهن الثلثان الى غير ذلك مما هو واضح في القرآن الكريم - [00:26:29](#)

فلا يجوز ان يصلي والد ولو اوصى انسان اللواء الريف بمبلغ من المال لم تصح هذه الوصية ولم تنفذ الا ان اجازها جميع الورثة. طيب. طيب. فان لم يجيزوها. نعم - [00:26:52](#)

فلا تنفذ. فان اجازها بعضهم ولا يوجد البعض الاخر نفذ في حق المجيز بقدر ما يخص هذه الوصية من نصيبه لا انها تلفظ كلها. طيب. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:27:08](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:35](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:27:59](#)